

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُمْلَةُ بالضم : جماعةُ الشيء كأنها اشتُقَّت من جُمْلَةِ الحَبْلِ ؛ لأنها قُوَى كثيرةٌ جُمِعَتْ فَأَجْمَلَاتٌ جُمْلَةٌ . وقال الراغب : واعتُبر معنى الكثرة فقيل لكلِّ جماعةٍ غيرُ منفصلةٍ : جُمْلَةٌ . قلت : ومنه أخذ النحويُّون الجُمْلَةَ لِـمُرَّكَبٍ من كلمتين أُسْنِدَت إِحْدَاهُمَا لِـأُخْرَى . وفي التنزيل : " قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً " أي مُجْتَمِعًا لا كما أُنْزِلَ نَجْومًا مُفْتَرِّقَةً . وجُمْلَةٌ : جَدُّ الإمام جمال الدين يوسف بن إبراهيم من كبار الشافعية قاضي دمشق سمعَ من الفخريِّ بن البخاريِّ وغيره وهو جُمْلَةٌ بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف وأخوه أحمد بن إبراهيم بن جُمْلَةَ سمعَ من ابن البخاريِّ أيضًا ذكره البرزاليُّ مات سنة 742 . الجُمْلَةُ كسُكَّرٍ وصُرْدٍ وقُفْلٍ وعُنُقٍ وجَبَلٍ : حَبْلُ السِّفِينَةِ الغَلِيظُ الذي يقال له : القَلَسُ الأخيرتان عن ابن جنديِّ وقُرئ بهنَّ قولُهُ تعالى : " حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيْطِ " فالأولى قرأ بها عليٌّ وابنُ عباس رضي الله عنهما ومجاهد وسعيد بن جبير والشَّعْبِيُّ وأبو رَجَاءٍ ويَزِيدُ بن عبد الله بن الشَّخْبِيرِ وأبانُ عن عاصمٍ . وفي روايةٍ عن ابن عباس بتخفيف الميم وهي الرواية الثانية وبه قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود وحُكِيَ ذلك عن أبي بن كعب أيضًا . ورُوِيَ عن ابن عباس بسكون الميم أيضًا وهي الثالثة هذه جَمْعُ جُمْلَةٍ مِثَالُ : بُسْرٍ وبُسرَةٍ والجُمْلَةُ : قُوَّةٌ من قُوَى الحَبْلِ الغَلِيظِ . وقال ابن جنديِّ : وأمَّا جُمْلَةُ : فجمْعُ جَمَلٍ كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ . وذكر الكواشي أنها كلها لُغَاتٌ في البعير ما عدا جُمْلَةَ كسُكَّرٍ وقُفْلٍ قِيلَ : وليس بشيءٍ فتأمَّلْ قاله شيخنا . قلت : وأمَّا القراءةُ الأولى فإنه نقلها الفراءُ عن ابن عباس وقال : مَعْنَاهُ الحَبَالُ المَجْمُوعَةُ وقال أبو طالب : رَوَاهُ الفَرَّاءُ بالتَّشْدِيدِ ونحن نَطْنُ أنه أراد التخفيفَ لأنَّ الأسماءَ إنما تأتي على فُعْلٍ مُخَفَّفًا والجماعةُ تجيء على فُعْلٍ كصُومٍ ونُومٍ . وكُسُكَّرٍ : حِسَابُ الجُمْلَةِ وهي الحروفُ المُقَطَّعة على أبي جادٍ قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أُحْسِبُهُ عَرَبِيًّا . وقد يُخَفَّفُ قاله بعضهم قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولستُ منه على ثِقَةٍ . الجُمْلَةُ كصُحُفٍ : الجماعةُ مِنَّا عن ابن سيدة . وجَمْلَةٌ تَجْمِيلًا : زَيَّنَهُ ومنه : إذا لم يُجَمِّلْكَ مالُكُ لم يُجِدْ عليكَ جَمالُكُ . جَمَلٌ الجَيْشُ : أَطالَ حَبَسَهُم صوابُهُ : حَبَسَهُ كجَمَّ رَهْ نُقله الأزهرِيُّ

. قال ابنُ عبادٍ : الجَمِيلَةُ كسَفِينَةٍ : الجَمَاعَةُ مِنَ الطُّبَّاءِ والحَمَامِ
وكأَنها فَعِيلَةٌ مِنْ أَجْمَلَاتُ : أَي جَمَعَتْ جُمْلَةً . وَجُمْلٌ بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ
قال عبدُ الرحمن بنُ دارَةَ الغَطَفَانِيُّ : .
فَإِذَا جُمِلُ إِِنَّ الغِسْلَ ما دُمَّتْ أَيُّمًا ... عَلَيَّ حَرَامٌ لا يَمَسُّنِي الغِسْلُ